بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **٢٩ شهيدا في هجوم بطائرات مسيرة على سوق مكتظ في العاصمة السودانية**
- **الكرملين يكشف مكان الأسد**
- **جيش الاحتلال يقتحم مدناً عدة بالضفة الغربية.. اعتقل سيدة واعتدى على آخرين**

التفاصيل:

٢٩ شهيدا في هجوم بطائرات مسيرة على سوق مكتظ في العاصمة السودانية

قال نشطاء سودانيون، الأحد؛ إن ٢٩ شخصا على الأقل قتلوا وأصيب العشرات في هجوم نفذته مسيرة على سوق مكتظ بالمدنيين، جنوبي العاصمة السودانية الخرطوم. ونقل أحد أعضاء غرفة طوارئ جنوب الحزام، وهي مجموعة تطوعية محلية، لصحيفة سودان تربيون السودانية، أن مسيّرة قصفت محطة لبيع الوقود في سوق ستة الجديد بضاحية مايو، ما أودى بحياة ٢٩ شخصا على الأقل. وأضاف، أن القصف تسبب أيضا في إصابة نحو ٣٧ شخصا، بينهم ٢٩ حالة تعرضت لحروق من الدرجة الأولى، وإصابات بشظايا المقذوف الناري. ونقلت وسائل إعلام قولهم؛ إن "القصف الذي استهدف مواقع لبيع الوقود، أدى إلى انفجارات عنيفة واشتعال النيران في مواقع عديدة. وتعد منطقة جنوب الخرطوم ولا سيما أحياء مايو والأزهري، من المواقع التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع، وفيها سوق مايو الشهير لبيع المسروقات، التي يستولي عليها عناصر الدعم السريع واللصوص من المنازل التي هجرها سكانها".

في السودان، يلقى مدنيون أبرياء حتفهم نتيجة حرب يقودها عميلان لأمريكا لإبعاد الموالين لبريطانيا عن السلطة. ومن أجل مصالح أمريكا ومصالح هذين الشخصين تحديداً، سقط عشرات آلاف القتلى، وشرّد أكثر من ١١ مليون شخص، من بينهم ٣,١ ملايين نزحوا خارج البلاد، بحسب المنظمة الدوليّة للهجرة. وتسبّبت، وفقا للأمم المتحدة، بإحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في التاريخ الحديث.

الكرملين يكشف مكان الأسد

بعد ساعات من التكهنات، أعلن الكرملين، الأحد، رسميا وجود الرئيس السوري السابق بشار الأسد، في العاصمة الروسية. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن مصدر في الكرملين أن الأسد وعائلته في موسكو، وذلك بعد إسقاط نظامه في هجوم للفصائل المعارضة المسلحة. وقال المصدر لوكالتي تاس وريا نوفوستي الرسميتين إن "الأسد وأفراد عائلته وصلوا إلى موسكو". وأضاف أن روسيا منحتهم اللجوء "لدواع إنسانية". وبحسب الكرملين، فإن الفصائل السورية المعارضة التي سيطرت على دمشق "ضمنت أمن" القواعد العسكرية الروسية. وصدرت تصريحات الكرملين بعد ساعات من مغادرة الأسد سوريا على متن طائرة لم تعرف وجهتها على الفور. وقبل ساعات، قالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، إن الأسد ترك منصبه وغادر البلاد بعد أن أصدر أوامره بتسليم السلطة سلميا.

وهكذا انتهى حكم عائلة الأسد لسوريا الذي استمر ٥٤ عاماً. لقد أظهرت هذه الثورة للناس أن الأنظمة التي يُعتقد أنها لا تُهزم أو لا تسقط، محكوم عليها بالسقوط. ولو لم يهرب الأسد إلى روسيا، لكان قد واجه في الدنيا العقاب على المجازر التي ارتكبها.

جيش الاحتلال يقتحم عدة مدن بالضفة الغربية.. اعتقل سيدة واعتدى على آخرين

اقتحم جيش الاحتلال، مناطق عدة في الضفة الغربية المحتلة، واعتقل امرأة فلسطينية ونكّل بستة آخرين، وفق وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية. وقالت الوكالة؛ إن جيش الاحتلال اقتحم بلدة عناتا، شرقي القدس، واعتقل امرأة فلسطينية "في أثناء وجودها بالقرب من حاجز الزعيم العسكري المقام على أراضي فلسطينيين". وأفادت الوكالة باقتحام "قوات الاحتلال مساء الأحد، قرية المغيّر، شمال شرق رام الله". وأضافت، أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، واعتدت بالضرب على ستة أشخاص، ما أدى لإصابتهم برضوض. وأشارت إلى أن "قوة جيش الاحتلال أجبرت أصحاب المحال التجارية على إغلاقها، وداهمت عددا من المنازل واعتلت أسطحها، وسط إطلاق النار على كل ما يتحرك في الشوارع، دون أن يبلغ عن إصابات". وذكرت إذاعة صوت فلسطين الرسمية، أن جيش الاحتلال اقتحم مدينة قلقيلية، وقرية حارس، غرب مدينة سلفيت، دون أن تشير إلى وقوع مواجهات أو إصابات.

كيان يهود الجبان المسخ لا يكتفي بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في غزة، بل يشنّ أيضاً اقتحامات على منازل الأبرياء والعزل في الضفة الغربية، ويعتدي عليهم بالضرب والتنكيل. ورغم كل هذه الجرائم والظلم الذي يمارسه، يقف حكام المسلمين الخونة صامتين، بل ويتعاونون معه في ظلمه ومجازره. لو كان لدى هؤلاء الحكام ذرة كرامة، وكانوا فعلاً يهتمون بأمتهم وشعوبهم ويديرون شؤونهم بصدق، لانتقموا من كيان يهود المسخ، ولحرروا المسجد الأقصى الذي يدّعون تقديسه ولكن للأسف، فإنهم غارقون في الخيانة لدرجة أنهم لا يكترثون لموت آلاف من أبناء شعوبهم، طالما أن ذلك يضمن بقاءهم على عروشهم.